

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ عُدَّةٍ لَهُ . " أَوْ الْعُرْضَةُ : الْاعْتِرَاضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ " قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى : لَا تَجْعَلُوا إِلَّا عُرْضَةً أَيُّ أَنْ مَوْضِعَ " أَنْ " نَصَبُ بِمَعْنَى عُرْضَةٍ " أَيُّ لَا تَعْتَرِضُوا بِالْيَمِينِ " بَأْ " فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِلَّا تَبَرُّوا وَلَا تَتَّقُوا " فَلَمَّا سَقَطَتْ " فِي " أَفْضَى مَعْنَى الْاعْتِرَاضِ فَنَصَبَ " أَنْ " . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيُّ لَا تَجْعَلُوا الْحَلْفَ بَأْ مُعْتَرِضًا مَانِعًا لَكُمْ أَنْ تَبَرُّوا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : هُمْ ضُعَفَاءُ عُرْضَةٍ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ . وَيُقَالُ : جَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لِكَذَا وَكَذَا أَيُّ نَصَبْتُهُ لَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِأَيُّ مَانِكُمْ كَالْغَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةُ لِلرَّسْمَةِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قُوَّةٌ لِأَيُّ مَانِكُمْ أَيُّ تُشَدُّ دُونَهَا بِذِكْرِ الْإِ . " وَالْاعْتِرَاضُ : الْمَنْعُ " قَالَ الصَّاغَانِيُّ : " وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ الطَّرِيقَ " الْمَسْلُوكَ " إِذَا اعْتَرَضَ فِيهِ بِنَدَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ " كَالْجِذْعِ أَوْ الْجَبَلِ " مَنَعَ السَّابِلَةَ مِنْ سُلُوكِهِ فَوَضَعَ الْاعْتِرَاضَ مَوْضِعَ الْمَنْعِ لِهَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ " مُطَاوَعُ الْعَرَضِ " . يُقَالُ : عَرَضْتُهُ فَأَعْتَرَضَ . " وَالْعُرَاضُ كَغُرَابٍ : الْعَرِيضُ " وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ عُرَاضَةً فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكُبَارٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . " وَالْعُرَاضَةُ تَأْنِيثُهَا " . وَالْعَرِيضَةُ تَأْنِيثُ الْعَرِيضِ . الْعُرَاضَةُ : " الْهَدْيَةُ " يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . وَفِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ : اشْتَرَى عُرَاضَةً لِأَهْلِكَ أَيُّ هَدْيَةً وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ " رَاهُ أورد " وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ : هَدْيَتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبِيَانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ . الْعُرَاضَةُ أَيُّضًا : " مَا يُعَرِّضُهُ الْمَائِرُ أَيُّ يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُرَاضَةُ : مَا أَطْعَمَهُ الرَّأْسُ مِنْ اسْتِطْعَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ . " وَعُورَاضُ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ فِيهِ " وَفِي الصَّحاحِ : عَلَايُهُ " قَبِيرُ حَاتِمِ " بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرَجِ الطَّائِيِّ السَّخِيَّ الْمَشْهُورِ " بِلَادِ طَيِّئِ " وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَلَّامِ بْنِ الطُّفَيْلِ : .

فَلَا بَغْيَيْنَكَ قَنَاً وَعُورَاضاً ... وَلَأُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ أَيُّ

بِقَنَاءٍ وَبِعُورِ أَرْضٍ وَهُمَا جَدِيلَانِ . قُلْتُ : أَمَّا قَنَاءٌ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ جَدِيلٌ
قُرْبُ الهَاجِرِ لِبَنِي مُرَّةَ مِنْ فَرَارَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَأَمَّا عُورِضٌ
فَإِنَّهُ جَدِيلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ طَيْئِ وَنَاحِيَةِ دَارِ فَرَارَةِ . مِنْ
الْمَجَازِ : " أَعْرِضَ " فِي الْمَكَارِمِ : " ذَهَبَ عَرَضًا وَطُولًا " . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .

فَعَالَ فَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ ... فَأَعْرِضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ جَاءَ بِهِ
عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا عَرِضٌ فِي الْحَقِيقَةِ . أَعْرِضَ "
عِنْدَهُ " إِعْرَاضًا : " صَدَّ " وَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ . أَعْرِضَ " الشَّيْءُ : جَعَلَهُ
عَرِيضًا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللَّيْثُ . أَعْرِضَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا بَضْمَ
الْوَاوِ وَسُكُونِ السَّلَامِ : وَلَدَتْهُمْ عَرِاضًا " بِالْكَسْرِ جَمْعُ عَرِيضٍ . أَعْرِضَ
لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ : " ظَهَرَ وَبَدَا قَالَ الشَّاعِرُ : .

إِذَا أَعْرِضَتِ دَاوِيَّةُ مُدْلِلِهِمْ مَّةٌ ... وَغَرَّ دَحَادِيهَا فَرِيْنَ بِهَا
فَلِاقَا